تفسير الربانيين سورة البقرة) 92 (من الآية)821-631(للشيخ مصطفي العدوي تاريخ 12-10-2202

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته اهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد تم تفسير بعض الايات من سورة البقرة - 00:00:03

بين يدي التفسير لنطرح سؤالا هل يجوز لشخص ان يقول عن شخص انه عافية البدن في الدنيا ارى ان البعد عن هذا اسلم للدين العافية من الله سبحانه وتعالى. بارك الله فيكم حفظكم الله - 00:00:31

ولا يخفى عليكم ان الرسول صلى الله عليه وسلم ونحس في وجوه المداحين التراب وقال وقد اثنى رجل على رجل قال ويلك قطعت عنق اخيك بطاطا ورب اخيك اطعت ورق اخيك ان كان احدكم لا محالة فاعلا - 00:00:52

فليقل احسبوا فلانا كذا وكذا والله حسيب ولا ازكي على الله احدا. هذا وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بما اتقى وفيها قولان لاهل العلم احدهما - 00:01:19

لا تزكي نفسك على ظاهر الاية وتقول انا وانا وانا في معضلة الصلاة وكذلك نزله تحت شوية وكذلك لا يثني بعضكم على بعض ولا يطري بعضكم الا يضرب بعضكم بعضا - 00:01:41

فلا تزكوا انفسكم على الوجه الثاني من وجوه التفسير لا يطري بعضكم بعضا وليثني بعضكم على بعض اللهم ان الحالات المستثناة التي لا تخفى عليكم بارك الله فيكم. شكر الله لاخينا الشيخ سعيد وغفر الله لنا ولكم - 00:02:13

اقول وبالله تعالى التوفيق وبعض الايات من سورة البقرة واطلعها قول الخليل عليه السلام ربنا واجعلنا مسلمين لك لا نقول مطلعها قوله تعالى ربنا المسلمين اليك القائد هنا هو ابراهيم عليه السلام - 00:02:33

وهذا يجرون الى شيء قد سبق التمويل عليه مقولة في كتاب الله قالها بعض الانبياء او بعض الصالحين او بعض الاشقياء هل اقول قال الله حكاية عن فلان او اقول قال فلان - 00:02:55

هل اقول قال الله تعالى قال فرعون يا هامان ابن لي عائشة تقول في حديث الافك لا اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف تصبر جميل لم تقل قال الله فصبر جميل - 00:03:21

انما قالت قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تخصفون والنبي صلى الله عليه واله وسلم يقول فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم - 00:03:47

ويقول الم تقرأوا قول العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. لا يصح ان تقول قال الله يا بني ولم يرد ايضا انك تقول قال الله حكاية عن عثمان يا بني - 00:04:07

لم يرد مثلها تبلغ عنه قال الخليل عليه السلام روى اسماعيل هما يرفعان القواعد من البيت ربنا واجعلنا مسلمين لك قال بعض العلماء انه يستحب دعاء الاعمال الصالحة وهما يغفران القواعد لبيت ويقولان ربنا واجعلنا - 00:04:25

مسلمين توسلا بصالح عملهما فالاعمال الصالحة تصاحب بالدعاء الصيام في ثنايا آياته وان يسألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. الصلاة في ثناياها دعاء تلاوة القرآن كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:55

اذا مرة بقى اذن فيها رحمة سأل فيها عذاب تعود وما في تسبيح سباح الشاهد من ذلك الاعمال الصالحة الاعمال الصالحة عموما

تصاحب بالادعية الحج دعاء الصلاة فيها دعاء تلاوة القرآن فيه دعاء - 00:05:24
هكذا جل الاعمال الصالحة صاحب بالدعاء وله توسلات ابراهيم واسماعيل الغفران ويقولان ايضا ربنا واجعلنا مسلمين اليك السؤال المطروح هل كان على غير الاسلام حتى يقول ربنا واجعلنا مسلمين لك - 00:06:02
انه ما كان على الاسلام وقد قال تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشدهم من قبل. سمعنا فتى يذكره يقال له ابراهيم. فكل صباه وهو على الاسلام وكذلك صادق الوعد عليه السلام اسماعيل - 00:06:27
فما توجيه قولهما وجعلنا مسلمين لك فمن العلماء من قال سألنا ربهما الثبات على الاسلام حتى الممات ان الشخص لا يملك لنفسه الثبات فسألا ربهما الثبات على الايمان وعلى الطاعة حتى الممات - 00:06:47
هذا احد الاقوال ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وان كان من اكثر ايمانه لا ومقلب القلوب قالوا لمن يقولون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:07:14
الاول انهما سألا ربهما الثبات على الاسلام حتى الممات الوجه الثاني انهما سألا مزيدا من من الطاعة. ربنا واجعلنا مسلمين على اساس ان معنى مسلمين مستسلمين قائي عيني فلذا يجدر ان يقلن الادعية اللهم اجعلنا سامعين لك مطيعين لك - 00:07:36
واعنا على زلك نسأل الله ذلك ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ربنا واجعلنا مسلمين لك مستسلمين لك خاضعين لك ذليلين لك بكل ما تعنيه معنى بكل ما تعنيه كلمة الاسلام من المعاني - 00:08:09
ومن ذرياتنا امة مسلمة لك لماذا خص ابراهيم عليه السلام ذريته فقط هو اسماعيل بقولهما ومن ذريتنا امة مسلمة لك قال بعض العلماء ان الداعي يبدأ في الدعاء بنفسه وال بيته - 00:08:29
ومن دعاء اهل الايمان ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما وايضا من العلماء من قال انما قال ذلك تشريعا لمن بعدهما. حتى يقول من بعدهما - 00:08:56
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك فيبدأ شر او شرع لمن يأتون من بعدي ان يدعون بمثل دعوتهم والله اعلم ومن ذريتنا امة اي جماعة مسلمة لك - 00:09:14
وكلمة الامة تتعدد معانيها وهي هنا بمعنى جماعة مسلمة لك اي مستسلمة لك خاضعة لك موحدة لك وارنا مناسكنا وضح لنا طرائق عبادتنا وضح لنا اماكن الذبح التي نذبح فيها. وضح لنا وبين لنا اعمال حجنا - 00:09:37
فالمناسك تطلق على مواطن الذبح على مواطن العبادة تطلق ايضا على العبادة وعلى حسب السياق الذي وردت فيه يتأتى معناها الصحيح ولكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله - 00:10:03
الاخير منسكا موقتا او موعدا للذبح او مكانا للذبح ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. تنسك تعبد وارنا مناسكنا في ان الشخص يسأل ربه الهداية الى العبادة الصحيحة - 00:10:30
يسأل ربه الهداية الى العبادة الصحيحة ولا يخفى عليكم ان النبي وهو سيد ولد ادم كان من دعائه اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:10:51
وارنا مناسكنا وتب علينا. التوبة الرجوع بالرحمة والمغفرة انك انت التواب الرحيم. النازر يرى ان الخليل سأل ربه هو اسماعيل ان يتوب عليهما وتوسلا باسم التواب الله قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:11:12
فيختار من تلك الاسماء اسما يوافق المسألة التي اريدها. هب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ارزقنا انت خير الرازقين تب علينا انك انت التواب الرحيم ثم قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم - 00:11:37
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم اذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا دعوة ابي ابراهيم ولهذه الدعوة ربنا وابعث فيهم في الاميين من اهل مكة وفي زريتي - 00:12:00
رسولا منهم قال عليه الصلاة والسلام انا دعوة ابي ابراهيم اي استجاب الله دعوة ابي ابراهيم وبشارة اخي عيسى وبشارة عيسى ورأت امي نورا خرج منها اضاءت له اعناق الابل ببصرى - 00:12:19

نور خرج انها اضاءت له اعناق الابل ببصرى عليه الصلاة والسلام او نحو ذلك رؤى نورا خرج طيب. ربنا يبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة - 00:12:42

ويزكيهم ويكون سببا في تطهيرهم من الذنوب ويرشدهم الى ما يزكون به وتزكوا به نفوسهم تتطهر به نفوسهم اما الكتاب فالمراد به هنا القرآن وان كان بعض العلماء يقولون المراد عموم الكتب لكن الازهر انه القرآن - 00:13:05

اما الحكمة فقيل انها السنة وقيل الحكمة الاصابة في القول والعمل قيل الحكمة انزال الامور منازلها الصحيحة اللائقة بها بصفة عامة فالشخص يشتد اذا احتاج الامر الى شدة يلين اذا احتاج الامر الى الى يبتسم اذا كان الامر يستدعي ابتسامة - 00:13:29

يغضب ازا الامر يحتاج الى غضب الناس في موطن في حزن لا تكن انت ضاحكا ساخرا فالحكمة الاصابة في القول والعمل ووضع الامور في نصابها الصحيح واصلها من الاحكام والحكمة التي تمنع الدابة من التصرف السيء - 00:13:56

ويعلمهم الكتاب والحكمة من العلماء كما اسلفت من اطلق الحكمة على السنة قال ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم في بعض الايات ويعلمهم في بعض الايات ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وهذا التناوب ليس بمؤثر - 00:14:18

لان الواو لا تقتضي ترتيبا في كل الاحيان لا تقتضي ترتيبا الواو تقتضي مطلق التشريك في كثير من المواطن قال ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم اه بعض الناس يقولون نزكيهم التزكية قبل العلم - 00:14:43

هذا الكلام غلط لان التزكية لا تكون الا بالعلم تزكي بماذا؟ لان اراء الناس تختلف. رأيي ورأيك ورأي زيد ورأي عمرو اراء كثيرة الناس خلقهم الله اتوارا طرائق خددا فازا انا زكيت الناس برأيي - 00:15:07

وانت زكيت الناس برأيك اختلفت صارت تزكية لكن انا وانت نتعلم الكتاب والسنة ونعلم الناس كتاب الله وسنة رسول الله ونزكي انفسنا لا اعني التزكية المدح انما نطهرها بما تعلمناه من كتاب الله وسنة رسول الله - 00:15:29

فاذا قلت لشخص مسلا غض بصرك قلت ذلك بناء على علمي بقول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم فزكيت له بصره بامري له بان يغض بصره علمت شخصا قلت له - 00:15:50

اعرض عن اللغو عرض له لماذا يعرض عن اللغو لان الله قال الذين هم عن اللغو معرضون لكن قد اتي في مكان نقول له لا تأكل اللحم رأيي مثلا لا تأكل اللحم - 00:16:09

بيتأتى علي غيري يعلمه. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده طيبات من الرزق يأتي شخص مثلا صوفي زكي يقول له لا يا اخي لا تنم على السرير ولا تنم على الوتير. انما نم على الارض حتى يؤثر الحصير في جنبك - 00:16:26

كما كان النبي يفعل. قل قصر هذا النبي نام على الحصير من عوز لكن لما وجد السرير نام عليه النبي عليه الصلاة والسلام هو وعائشة في هو ميمونة في طول السرير وابن عباس في ارض الوسادة عائشة على السرير ايضا - 00:16:47

عليه الصلاة والسلام فشاهدي من هذا ان التزكية تكون بالعلم الشرعي بكتاب الله وسنة رسول الله اما ان تنفرد بطرائق تزكيتك. ما هو الناس تزكي ان انفسها بعلم ورد من اوروبا. وهذا غلط - 00:17:07

وليس تزكية فقط علوم كثير من العلوم الان استوردت في ادارات الاعمال وفي غيرها من الغرب الكافر قل ليس بحرام لكن تعرض على الكتاب والسنة. تعرض على كتاب الله وسنة رسول الله. ان وافقت - 00:17:28

مرحبا ان لم توافق لا مرحبا بها فلابد ان يعرض كل شيء على كتاب الله وسنة رسول الله فمثلا بعض الناس في مسألة ادارة الاعمال الان الحمد لله نكتب كتابا في - 00:17:49

ادارة الاعمال من منظور شرعي الذين يدرسون ادارة الاعمال بناء على قوانين الغرب همتهم المال همتهم تكسير المال وان تكون كما يسمونك بيزنس تكتسب من اي مكان المهم زود مالك لكن نحن عندنا ضوابط شرعية - 00:18:05

لانه زود ملانة بالربا لانه زود ما لنا بالربا لا نزود ما لنا بالغش عندنا ضوابط في بيوعنا وعندنا ضوابط في شرائنا لكن نظرات الكفار الذين كتبوا في ادارات الاعمال لا تنبني على كرم لا ابدا ما عندهم مبدأ الكرم - 00:18:27

ولا يكاد يريد يضعونها تحت باب اي باب رشوة باب اي شيء. حتى يحسب عليك باب يحسب عليك في ثمن السلعة تمن الاكرامية التي

اكرمك بها. واذا وان كان ناصحا في العمل لكن في الاجمال نحن عندنا - 00:18:45
من خصالنا وفي ديننا نعمل عمل نبتغي به وجه الله احيانا يلزم ان يحمل الكرم على نفس الزبون الذي جاء يشتري لا يلزم هذا. شاهدي من هذا الباب ان اي امر يأتينا في اي اتجاه كان نعرضه على كتاب الله - 00:19:03
وسنة رسول الله سواء طرائق التربية طرائق الادارات الاعمال اي طرائق كانت كل شيء منها يعرض على كتاب الله وعلى سنة رسول الله ان اصاب ان وافق الكتاب والسنة والحمد لله ان لم يوافق - 00:19:23
يرد والله اعلم يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز العزيز الغالب وعزني في الخطاب وغلبني بالحجة الحكيم الذي يصنع كل شيء بحكمة ويتكلم كل كلمة لحكمة كله شيء يصدر منه عن حكمة سبحانه وتعالى - 00:19:40
ليس خبط عشواء ابدا وليس عن تهور ابدا قال تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه من سفي نفسه حكم على نفسه بالجهالة جهل نفسه حكم على نفسه بقلة العقل وضعف العقل - 00:20:08
يعني المعنى اجمالا ومن يرغب عن ملة اي دين ابراهيم الا السفيه يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه تسبب لها في ان توصف بانها سفيهة ولقد اصطفيناه في الدنيا - 00:20:28
فالله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس وانه في الاخرة لمن الصالحين فالحمد لله هل يسوغ لشخص او عفوا هل يمكن ان يكون ثمة شخص سعيدا في الدنيا والاخرة؟ نعم - 00:20:47
حتى هذا تكتب له السعادة في الدنيا والاخرة لا يلزم ان يكون شقيا كي يكون سعيدا في الاخرة ولا يلزم ان يرهق ولا ان يتعب بل من امن وعمل صالحا فلنحيينه حياة - 00:21:06
طيبة فقد تكون هناك سعادة في الدنيا وهي قائمة بلا شك بالايمان بالله لكن اعني قد يكون الشخص في الدنيا مليا مليا عنده من الدنيا ما وهبه الله ويكون ايضا سعيدا - 00:21:24
في اخرته ولذلك من دعاء اهل الايمان ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ومن دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام نسألك العفو والعافية في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري - 00:21:43
ومن دعاء موسى عليه السلام واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك فهذا من ادعية اهل الصلاح يكونوا سعداء في الدنيا وسعداء في الاخرة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم كذلك - 00:22:02
قال تعالى ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين عليه الصلاة والسلام اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. متى قال له ربه اسلم - 00:22:22
غير موضح هنا هذا الاهمال غير موضح هذا الاجمال هل قال ذلك الله له بوحي اوحاه اليه هذا وارد ان الله سبحانه وتعالى يأمره بالاسلام هل كان على غير الاسلام تقدم انه اوتي رشدهم من قبل وكان - 00:22:46
والله سبحانه وتعالى قال وكنا به عالمين او ان الله قال له ذلك في موطن اسلم بمعنى استسلم استسلم لماذا تسلم لما امر بذبح ولده استسلم لما امر بالالقاء عفوا لما امر به ان يلقى في النار - 00:23:08
صبر على هذا البلاء فيكون من الاستسلام عموما وهذا ايضا صحيح كما قال الله لنا قولوا سمعنا واطعنا امرنا ان نقول لله سمعنا واطعنا اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين - 00:23:29
ووصى بها ابراهيم بنيه اي بالاسلام فوصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يعني يعقوب ايضا وصى بنيه بالاسلام قائلين يا بني ان الله اصطفى لكم الدين اختار لكم الدين الحق الدين الحق فغيركم - 00:23:53
يتعبد بباطل والعياذ بالله يكفر بالله قال قال ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون نسبتها على الاسلام حتى الوفاة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:16
ومن احب ان يزحزح عن النار وان يدخل الجنة فلتأتيه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر فنسأل الله الثبات على الايمان حتى الممات قال فقال له ربه قال ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب - 00:24:41

يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. هذه اعظم الوصايا ان توصي اولادك وزريتك بالثبات على الايمان والطاعة من عذاب الدنيا زائل ومنتهي وعذاب الاخرة باق والعياذ بالله من عذاب الاخرة - 00:25:02

لو ان ابنك او ابنتك القي في فرن عالي للحديد الذي يسهر الحديد ودرجة حرارته اربعة الاف درجة اهون من ان يمكث في النار لحظة واحدة لكن ستموت او سيموت ابنك ازا القي فيه - 00:25:26

في هذا الفرن العالي فنزكر الملاحدة بهزا والله لو ماتوا في الدنيا في الافران العالية التي يسهرون فيها الحديد لكان خيرا لهم من ان يموتوا على الحادهم لان الالحاد خالد مخلد - 00:25:44

لا يموت فيها ولا يحيا هذه لحظة تنتهي يعني ثواني وتنتهي آآ حياتك وتصبح فحما مع لا تصبح فحما فحما تنتهي تصبح سائلا لكن عذاب الاخرة عياذا بالله دائم وباقي قال تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:26:00

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت ام كنتم بمن اكنتم استفهام قيل انه يحمل معنى التذكير وقيل يحمل معنى التوبيخ وله عدة توجيهات اكنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اي حضرته مقدماته. انه لا يتكلم بعد الموت - 00:26:32

اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي يحب ان يطمئن على ذريته ما الاله الذي تعبدونه من بعدي ما تعبدون من بعدي هذا السؤال المهم قالوا نعبد الهك واله ابائك - 00:26:57

ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون فكل الانبياء كانوا على الاسلام ولا يصح ان نقول الاديان السماوية انما هي دين واحد ما نزل من عند الله دين غير الاسلام. ابدا - 00:27:18

انما نزلت شرائع متعددة ومتنوعة شرائع وتكاليف واحكام في الشريعة اليهودية امور كانت حرام على بني اسرائيل احلت على لسان عيسى عليه السلام واحلت على لسان رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:27:43

فاشترائع متنوعة لكن الدين واحد فكلمة الاديان السماوية خطأ خطأ خطأ انما هو دين واحد انزله الله والزم به الخلق كلهم وهو الاسلام هو الاسلام عبادة الله وحده لا شريك له - 00:28:06

الاستسلام لغو والانقياد هو الاسلام وكانت كلمة الاديان السماوية خطأ وما هناك اديان سماوية انما هو دين واحد اللهم انزل ابدا من عنده اننا نقول عزير ابن الله بل انزل قل هو الله احد - 00:28:31

الله الصمد وما انزل ابدا من عنده ان نقول المسيح هو الله فوالله ثالث ثلاثة المسيح عبد الله ما انزل الله ذلك انما انزل قل هو الله احد انزل بديع السماوات والارض ان يكون له ولد تكن له صاحبة - 00:28:54

الاله الحق والرب المعبود بحق هو الله سبحانه وهذا الذي نزل من عند الله قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت التعبير الادق ان نقول الدين واحد. اما الشرائع متنوعة لكل جعلنا منكم - 00:29:19

شرعة ومنهاجا احكاما قد في عهد ادم عليه السلام تختلف بعض الاحكام عن عهد ابراهيم عن عهد نوح في منزلية ادم لصلبه كان الولد يتزوج اخته قلت لها ابيه وامه - 00:29:41

ان ما على الارض من بشر بعد ذلك نزلت احكام شرعية اخرى في هذا الصدد قال ام كنتم شهداء ازهدر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك - 00:29:58

واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون فالانبياء كلهم مسلمون كل الرسل على الاسلام نعم الشرائع متعددة كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام الانبياء اخوة لعلات اي اخوة من الاب - 00:30:18

دينهم واحد وامهاتهم شتى. اي اصل التوحيد واحد والشرائع متنوعة ابراهيم مسلم حنيفا مسلما وما كان من المشركين. موسى مسلم. نوح مسلم قدمنا الايات والادلة على ذلك بما فيه كفاية - 00:30:45

ملائكة السبع قالت اسلمت مع سليمان لله رب العالمين. الحواريون قالوا لعيسى امنا بالله واشهد باننا مسلمون. فكل الانبياء ومن اتبعوهم على الحق كلهم على الاسلام قال تعالى ونعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا - 00:31:04

وهذا كلمة الها واحدا لدفع ما قد يشتبه فقد يقول ابراهيم له اله اسماعيل له اله اسحاق له اله لأ. انما اكد على ان الاله واحد بقولهم الها واحدا ونحن له مسلمون - 00:31:30

ونحن له مسلمون الاية الكريمة استدل بها او استدل بها بعض العلماء في ابواب المواريس او قولهم نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق فقالوا ان الجد يحجب الاخوة يعني في شخص مات - 00:31:50

وله جد وله اخوة فانزلوا الجد منزلة الاب. انزلوا الجد منزلة الاب لقولهم نعبد الهك واله ابائك. فابراهيم ليس ابا آآ مباشرا يعقوب عليه السلام انما هو جده. نعم انما هو جده - 00:32:17

فكان ابو بكر رضي الله عنه وابن عباس يريان خلافا ما عليه الجمهور يريان ان الجد اب يحجب الاخوة فاذا مات شخص وله جد واخوة جده الذي يأخذ الميراث كله على رأي ابي بكر وابن عباس - 00:32:39

قالت عائشة ان الذي قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا انزله ابا يعني ابو بكر ينزل الجد بمنزلة الاب والاب يحجب الاخوة. يعني لو مات شخص له اب واخوة - 00:33:06

الاب ياخذ كل التركة والاخوة ليس لهم شيء. فكذلك الجد لكن كثيرون من العلماء شركوا الجد مع شركوا الاخوة مع الجد وهذا الذي عليه العمل في كثير من المحاكم المصرية وغيرها - 00:33:22

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قوله تعالى قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق. تقدم اسماعيل في الذكر عليه السلام فيه اشارة الى ان الذبيحة هو اسماعيل - 00:33:40

بضميمة اخرى وهي قوله تعالى فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فكيف تبشر بيعقوب ويؤمر ابراهيم بذبح اسحاق سياتي يعقوب هذا الادلة التي تقوي الوجهة القائلة بان الذبيح هو اسماعيل عليه السلام - 00:34:07

ونحن له مسلمون في ان هؤلاء الاسباط كما قال العلماء اولاد يعقوب هم الاسباط الذي يعقوب ام الاسباط كانوا على الاسلام هذا هو مطلع الاية التي عفوا واصل تلك امة قد خلت لها ما كسبت جمعت من الناس - 00:34:35

قد مضوا خلت مضت تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم لها عملها ولكم عملكم ولكم ما كسبتم اي لكم ثواب اعمالكم ولهم ثواب اعمالهم ولا تسألون عما كانوا يعملون - 00:35:01

ولا تسألون عما كانوا يعملون هذه الاية نستفيد منها ادبا يا اخوة انا ما ارسلت حفيظا على خلق الله ولست بمسؤول عن اعمال غيري الا اذا كان ثم امر بيدي او تحت يدي او لي فيه نصيحة لم اقدمها او قدمتها - 00:35:24

فقط لكن عموم الامم التي مضت نحن لسنا بمسؤولين عنهم فليقطع الجدل فليقطع الجدل من كان على الحق آآ من السابقين في الاختلافات من كان على افهم فقط اصول دينك - 00:35:48

افهم فقط اصول دينك واعرف ائمة هذا الدين تهتدي بازن الله. اما انك تقطع ان فلانا ما ليس فيه نص من كتاب ولا سنة انه في النار او انه في الجنة - 00:36:09

من غير نص لا تستطيع ان تجزم بذلك لنفسك فضلا عن غيرك لا نستطيع ان نجزم لاحد بجنة او بنار الا الذين جاء فيهم نص من كتاب الله او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:24

في الاية ادب انني لا استرسل فيما ليس لي فيه نفع تلك امة قد خلت لا ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون فلقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:42

انبطأ به عمل ولم يسرع به نسبه قال يا فاطمة بنت محمد اعملي لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية يا عمة رسول الله اعملي لا اغني عنك من الله شيئا - 00:36:59

يا بني هاشم اعملوا لاغني عنكم من الله شيئا الى غير ذلك من تتمة الحديث قال تعالى ولا تسألون عما كانوا يعملون فلا داعي ايها الاخوة لتضييع الاوقات في جدليات - 00:37:17

لن يسألني ربي عنها لن يسألني ربي عن زيد من الناس ولا عن امر من الناس الذين تربطني به صلة وليس لدي فيه تكليف بان نحرص

على اوقاتنا ولنحرص على السنتنا وعلى ديننا - 00:37:34
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون وتكرر هذا الماء هذا اللفظ مرارا في الكتاب العزيز ولا تسألون عما يعملون. قل لا تسألون عما اجرمنا - 00:37:50
ولا نسأل عما تعملون نحن لا لسنا بحفظاء على العباد قال ولا تسألون عما كانوا يعملون وستتكرر ايضا بنفس السياق تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم - 00:38:08
ولا تسألون عما كانوا يعملوا قال تعالى وقالوا كونوا هدى او نصارى تهتدوا هذا اجمال لابد فيه من التفصيل لا لا اليهود والنصارى لم يقولوا كونوا هدى او نصارى تهتدوا بل - 00:38:26
التفصيل وقالت اليهود كونوا يهودا تهتدوا وقالت النصارى كونوا نصارى تهتدوا وذلك لان اليهود يكفرون النصارى والنصارى يكفرون اليهود اليهود يكفرون النصارى والنصارى يكفرون اليهود. فالمعنى قالت اليهود كونوا هودا تهتدوا - 00:38:46
قالت النصارى كونوا نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم اي الزموا ملة ابراهيم تهتدوا نصبت ملة على اساس العامل فيها بل اتبعوا ملة ابراهيم تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا - 00:39:12
مائلا عن الشرك الى التوحيد وما كان من المشركين فقلت كده على ان ابراهيم لم يكن مشركا بثلاثة امور التنصيص على اسلامه ثانيا تذكير بانه كان حنيف اجمالا عن الشرك. ثالثا الجزم الواضح - 00:39:39
فانهما كانا من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط افادت ان هناك كتب نزلت على ابراهيم - 00:39:58
وقد ذكر منها الصحف ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم فموسى ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى ففيه الصحف نزلت على ابراهيم وما انزل الى ابراهيم واسماعيل. اسماعيل نزل عليه كتاب لكن لم يسمى هذا الكتاب - 00:40:19
قد قال تعالى عموما وانه لفي زبر الاولين اي كتب الاولين قال تعالى وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق واسحاق ايضا نزل عليه كتاب وهذا ايضا في ابواب المعجزات كل نبي اوتي اية - 00:40:42
يعني اوتي اية او ايات يعني معجزات بعضها ذكر في الكتاب العزيز وبعضها لم يذكر الايات التي اريد بها موسى ذكرت. الايات التي ايد بها اه هود لم تذكر لم تذكر - 00:41:08
ايات التي ايد بها شعيب لم تذكر لكن كل نبي اوتي اية قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون - 00:41:26
وقال عفوا قال الله تعالى وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما من نبي الا وقد اوتي من الايات ما على مثله امن البشر - 00:41:41
وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون انا اكثرهم تابعا يوم القيامة فالحاصل من ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام بين ان كل نبي له اية. لكن في القرآن ما ذكرت ايات اي معجزات الانبياء - 00:41:58
جدا ما ذكرت الاية التي اه ما ما ذكرت اية عفوا لاسماعيل لو ممكن اية اسماعيل تكون هي تبدأ تبديته بذبح عظيم ما ذكرت اية لاسحاق عليه السلام فهنالك انبياء كثيرون لم تذكر لهم ايات لكن ذكرت - 00:42:19
وانبياء نزلت عليهم كتب لم لكن لم تذكر اسماء هذه الكتب قال تعالى وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وهذا من محاسن ديننا نؤمن بكل الكتب كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:42:47
واذا كفر شخص باي كتاب نزل عليه الرسول كفر وخرج من دين الاسلام قال تعالى في كتابه الكريم ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا - 00:43:08
اما الاسباط ففيهم اقوال اشهرها ان الاسباط او اخوة يوسف الاحد عشر مع يوسف والثاني عشر وقيل للاسباط قبائل بني اسرائيل قيل هي القبائل في بني اسرائيل كما يقال في العرب قبائل في - 00:43:27

ببني اسرائيل يقال اسباط والازهر الاول ان الاسباط اخوة يوسف مع يوسف صلى الله عليه وسلم واستدل بهذا على نبوة الاسباط للايحاء اليهم للايحاء اليهم. انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - 00:43:46

واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط قال تعالى وما اوتي موسى وعيسى هذا اوتي التوراة وهذا اوتي الانجيل. وما اوتي النبيون من ربهم عطف للعامة على الخاص لا نفرق بين احد منهم - 00:44:09

ونحن له مسلمون ورد ان النبي كان يقرأ بهذه الاية في احدى ركعتي صلاة الفجر الاخرى يقول تعالوا لان الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم قال وهناك علة وردت في - 00:44:29

في هذا الحديث بين ثلاث ايات التي كان النبي يقرأها في ركعتي الفجر سنة الفجر وردت الكافرون والاخلاص ليس هذا محل بحثنا لكن وردت ثلاث ايات في هذا الباب باب للقراءة في ركعتي الفجر بهذه الاية - 00:44:49

وبدأت تقول تعالوا يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء والثالثة فلما احس عيسى منهم الكفر والله اعلم وليحرر المقام هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:45:09